اسم المصدر: الحياة

التاريخ: 24-02-2009 رقم العدد: 16762 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 17 رقم القصاصة: 1

### خادم الحرمين يطمئن أعضاء مجلس الوزراء الى صحة ولي العهد

# السعودية تدعو إلى وقف مخطط إسرائيل لتهويد القدس

□ روضة خريم (الرياض) - «الحياة»

■ دعا مجلس الوزراء السعودي خلال جلسته العادية التي عقدت أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في روضة خريم (شرق الرياض)، المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف صارم إزاء الممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية والعمل الجاد لحماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية وتفعيل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومطالبة السلطات الإسرائيلية بالتوقف عن تنفيذ سياسات ومخططات تهويد القدس الشريف.

وتابع المجلس باهتمام بالغ الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة ضد المدنيين الأبرياء ومواصلتها العدوان على قطاع غزة وحملة الاعتقالات في عدد من المدن والبلدات الفلسطينية ومواصلة الحفريات في محيط المسجد الأقصى المبارك.

وطمأن خادم الحرمين الشريفين المجلس في بدء الجلسة، الى صحة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي يتابع الفحوصات الطبية والعلاج في الولايات المتحدة الأميركية، سائلاً الله العلي القدير أن يحفظه وأن يمن عليه بدوام الصحة والعافية.

وأفادت «وكالة الأنباء السعودية» أن المجلس أعرب عن استيائه ودان إدانة شديدة التصريحات العدائية الصادرة عن عدد من المسؤولين الإيرانيين والتي تمس سيادة واستقلال البحرين، وتمثل تعدياً سافراً على هوية البحرين العربية، مؤكداً أن هذه التصريحات تقف عائقاً أمام الجهود والمبادرات الخليجية المخلصة التي تهدف إلى بناء علاقات حسن جوار بين دول المجلس وإيران، يسودها الود والاحترام المتبادل، وتهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

واستمع المجلس إلى تقرير عن مجريات الأحداث على الساحة العربية، وأعرب في هذا الصدد عن استنكار المملكة وإدانتها للانفجار الآثم الذي استهدف مدنيين أبرياء في حي الحسين في القاهرة أول من أمس، متمنياً للجرحى الشفاء العاجل ولمصر وشعبها الشقيق دوام الأمن والاستقرار. كما اطمأن خادم الحرمين على صحة المصابين السعوديين ووجه سفارة المملكة بمتابعة حالتهم الصحية وتقديم الرعاية لهم حتى شفائهم.

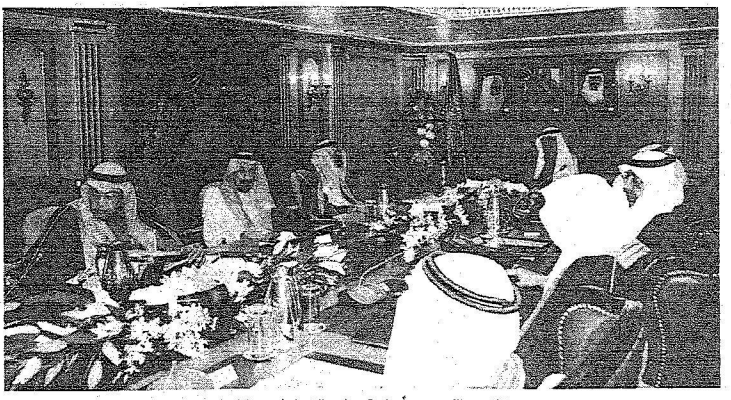

الملك عبدالله مترئساً جلسة مجلس الوزراء أمس. (واس)

كما رحب المجلس باتفاق حسن النيات وبناء الثقة لتسوية مشكلة دارفور الذي تم التوقيع عليه برعاية قطر بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة السودانية، مؤكداً أن هذا الاتفاق الذي وقع في حضور الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والوسيط المشترك للأمم المتحدة والاتحاد الافريقي يعد خطوة مهمة من شأنها أن تدفع جهود العملية السياسية في دارفور للأمام نحو التوصل لاتفاق شامل وعادل يضع حداً للنزاع ويسهم في تحسين الأوضاع الإنسانية في الإقليم ودعم الأمن والاستقرار في السودان الشقيق.

وأطلع خادم الحرمين المجلس على فحوى المحادثات والمشاورات التي تمت مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين، حول تطور الأحداث على الساحة العربية، خصوصاً الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، منوهاً بما يربط البلدين من علاقات الأخوة ومواقفهما المشتركة في دعم قضايا الوطن العربي والأمة الإسلامية.

كما أطلع المجلس بعد ذلك على مجمل المحادثات والاتصالات والمشاورات التي أجراها خلال الأسبوع الماضي مع عدد من قادة الدول والمسؤولين حول جملة من المواضيع تخص العلاقات الثنائية والقضايا العربية والإسلامية والشؤون العالمية.

واستمع المجلس لعرض من وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل عن نتائج الاجتماع المشترك بين المجلس الوزاري لوزراء الخارجية، ولجنة التعاون المالي والاقتصادي في دول

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 24-02-2009 رقم العـدد: 16762 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 17 رقم القصاصة: 2

مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الـذي عقد في الريـاض أول من أمس، ونوّه بما أسفر عنه الاجتماع من حرص والتـزام من دول المجلس بالوقوف مع أبناء الشعب الفلسطيني، وجهود إعادة الإعمار فـي قطاع غزة، ومـا تم خلاله من تشـاور حول أفضل الآليات لتنفيذ مساهمات دول المجلس في إعمار غزة، والحرص والعزم علـى مواصلة تقديم الدعم للأشقاء الفلسـطينيين، وسرعة تنفيـذ مشـاريع الإعمار فـي القطاع، واستعراض الجهود الإقليمية والدولية التي تبذل في إعادة إعمار غزة، بما في ذلك المؤتمـر الدولي لإعادة إعمار غزة المقرر عقده في ٢ آذار (مارس) المقبل في مصـر، بدعوة كريمة مـن الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

إلـى ذلـك، أقر مجلـس الـوزراء، عـدداً من الإجراءات حـول درس زيادة فرص عمل المرأة فـي المجالات، التي تناسبها في الأجهزة الحكومية، وطلب من المؤسسـة العامة للتدريب التقني والمهنـي بالعمـل على زيـادة الطاقة الاسـتيعابية للتدريب التقني والمهني فـي المجـالات التـي تناسـب المرأة كنشـاطات الحاسـب الآلـي والأعمال المكتبية والنشاطات المهنية داخل دور الرعاية والسجون النسائية. كما دعا الجهات المعنية الى توسـيع البرامج التعليمية الصحية النسائية وتكثيفها كماً ونوعـاً وإيجاد برامـج التوظيف الإلكترونية التي تيسر عمل المرأة عن بعد في المجـالات الوظيفية المختلفة والإسـراع في جعـل رياض الأطفال جزءاً لا يتجزأ من مسار التعليم وقصر التوظيف فيه على العناصر النسائية، ووجه وزارة التربية والتعليم والجهات الأخـرى المعنيـة باتخـاذ التدابيـر الإداريـة والتنظيميـة الكفيلة بتأنيث الوظائف في القطاع التعليمي الخاص بالمرأة.